

الاسبوع الاجتماعي في بيروت

٢١ - ٢٧ نيسان ١٩٤٠

المكاسب والاهموم

مرة في تربيخ بيروت تُعقد جلسات الاسبوع الاجتماعي .
 والاسبوع الاجتماعي مؤتمرات تعود ذور الاختصاص ان يقوموا
 بها مساهمة في كبريات مدن فرنسة ، وغايتهم عرض المشاكل
 الاجتماعية في بيئاتهم ، والعمل على دراستها ، بالتخصيص المسكن ، والاشارة الى
 ما يرونه موافقاً من حلول وعلاجات .

وما كان لوطننا اللبناني - وقد اندفع وراء بلاد الغرب في تيار المدنية
 الزائر ، غير مدقق بين الحسن والسيئ - ان يتأخر عن الغرب في درس
 موقفه الاجتماعي ، فمالحة ادواته المكتبة والاطية .

فكان هذا « الاسبوع الاجتماعي » ؟ بمقد جلسات في بيروت من ٢١ الى
 ٢٧ نيسان ١٩٤٠ . وموضوع اجائته « الاخلاق والمكاسب » منسحة بخطاب
 لياقة السيد ريمي لوهرير ، القاصد الرسولي في سورية ولبنان ، ومختصة بيوكة
 قداسة البابا بيوس الثاني عشر . اما الابحاث فقد قُست ست محاضرات تناولت
 اهم مظاهر الحياة الاجتماعية في بلادنا وما يمرض فيها من العلاقات بين المكاسب
 والمبادئ الاخلاقية . فتكلم في اليوم الاول السيد ميشال شيجا عن « المبادئ
 الاخلاقية والمكاسب في لبنان » . وفي اليوم الثاني صدر الاستاذ جورج حكيم
 من اساتذة الجامعة الاميريكية ، حالة « المارمة » في لبنان ، وكانها من قواعد

المكاسب . ثم دقق الاستاذ ارنست تيلهاك ، من اساتذه معهد الحقوق ، في تأثير الذهب باعمالنا الكسبية . وكان للاستاذ بشارة طباع ، احد مستشاري محكمة الاستئناف ان يخطب ، في اليوم الرابع ، بالاعمال الفائقة في المهن الحرة فالوظائف العامة . وفي اليوم الخامس تناول الكلام الاستاذ جوزف نجار من اساتذة معهد الهندسة ، فدرس المشاريع الاقتصادية الكبرى في لبنان ، وما يمكن ان يعتمدها من عقبات ، وما تؤدي اليه من منافع ومزالق . وكان الحتام للاب ده بونثيل فصور بقلم دقيق بليغ ، ما يتغلغل في محيطنا اللبناني ، بالوقت الحاضر ، من ادواء فردية واجتماعية ، وما قد يلوح من ضرورة التكاتف والتماضد على التخلص منها .

هذا وقد رأينا ان نطلع القراء على زبدة هذه الابحاث ولاسيما ما يتعاقب منها بالمجتمع اللبناني تملقاً جوهرياً . فتكون تذكراً لمن حضر الجلسات المذكورة ، وتبصرة لمن لم يمكنهم حضورها ، وتدويناً لاعمال اول اسبوع اجتماعي في لبنان .